

الذخيرة

ليجتمع له حظه في موضع وأبى الآخراں استوت الرغبات في ذلك وقربت مواضعها جمعت وإلا فلا نفيا للغرر فإن اتفقت الرغبات في بعضها جمع المتفق في القسم ويقسم غيره كل مباين على حدة وإنذارا بناحيتين من المصر إن استوت الرغبات فيهما جمعنا وإن اختلفت الرغبات وبينهما يوم لم يجمعنا نفيا للغرر وإذا أراد الورثة قسم دار كانوا يسكنونها وللميت دور بالبلد مستوية الرغبات في غير موضع هذه الدار قسمت هذه وحدها وجمعت تلك في القسم وتجمع القرى والأرضون والحوائط المتقاربة الموضع والرغبات والميل قريب وإن تباعدت نحو اليوم لم تجمع فائدة قال صاحب التنبيهات الاقرحة الفدادين واحدها قراح بالفتح كزمان وازمنة وذلك في الكتاب واحدها قريح كقفيز وأقفزة وبغير وأبصرة قال الخليل القراح من الأرض كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغيره قال ابن دريد ما خلص طينة من السبخ وغيره واصله الخالص من كل شيء قلت ومنه الماء القراح أي لم يخالطه شيء واللفظة بالقاف والحاء المهملة قال ابن يونس قال ابن حبيب إذا ترك دورا غير دور السكنى في القرب قسمت تلك وحدها وعمل في غيرها ما ينبغي في القسم وقال ابن أبي زمنين ظاهر الكتاب إن دار السكنى ليس له معها غيرها في ربض واحد ولو كانت لجمعت ولا كلام للورثة بخلاف قول ابن حبيب قال أشهب تجمع الداران في نمط واحد وإن كان بعضهما اعمر كما تجمع الارضون وبعضها اكرم قال سحنون ليست الدور كالارضين فقد تكون الدار في نمط واحد والرغبة مختلفة وأما الارضون في نمط فتجمع كالحوائط فيها الوان الثمر وقال أشهب إن كانت الارض متقاربة وبعضها اكرم جمعت للقرب وإن طلب بعضهم جمع نصيبه في موضع وقال غيره يقسم في كل أرض جعل نصيب مريدي التفرقة ومريدي الجمع بينهما